الأمم المتحدة S/2022/887

مجلس الأمن

Distr.: General
29 November 2022
Arabic
Original: English

قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يُقدِّم هذا التقرير بياناً بالأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك من 21 آب/أغسطس إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عملاً بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 350 (1974) والتي مُدِّدت في قرارات لاحقة كان آخرها القرار 2639 (2022).

ثانيا - الحالة في منطقة العمليات وأنشطة القوة

2 - تسنّى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية عموما، رغم وقوع عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974. وظلت الحالة الأمنية العامة في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك متقلبة، حيث استمر النشاط العسكري في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2639 (2022).

3 - وتبلّغ القوة عن جميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار التي ترصدها في سياق بذلها قصارى جهدها من أجل الحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بصرامة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك بين القوات. وتشكل جميع حوادث إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار، وكذلك عبور الطائرات والطائرات المسيرة والمركبات العسكرية والأفراد العسكريين، فضلا عن الأفراد الآخرين، لخط وقف إطلاق النار انتهاكات للاتفاق. وواصلت قيادة القوة، في إطار تفاعلاتها المنتظمة مع كلا الجانبين، دعوة الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب أي أنشطة قد تؤدي إلى تصعيد الحالة.

4 - وفي 19 أيلول/سبتمبر، ذكر الجيش الإسرائيلي على وسائل التواصل الاجتماعي أنه "شوهد 4 مشتبه بهم يلقون أجساما على طول السياج الحدودي مع سورية باتجاه إسرائيل" وأن "جنود [جيش الدفاع الإسرائيلي] عبروا الحدود ... وأطلقوا النار باتجاه ساقي أحد المشتبه بهم". وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي في وقت لاحق القوة بأنه أجلى الشخص المصاب إلى الجانب ألفا (الجولان الذي تحتله إسرائيل) لتلقي العلاج

051222 011222 22-26870 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

الطبي. وفي 28 أيلول/سبتمبر، قدمت القوة، بالتشاور مع جيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية، الدعم إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تيسير عودة المواطن السوري عن طريق معبر القنيطرة إلى الجانب برافو. وفي سبع مناسبات منفصلة في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر، لاحظ أفراد الأمم المتحدة أن أفرادا من جيش الدفاع الإسرائيلي يعبرون خط وقف إطلاق النار ثم يعودون بعد ذلك إلى الجانب ألفا، بما في ذلك في 3 أيلول/سبتمبر، عندما لاحظ أفراد القوة جنودا من جيش الدفاع الإسرائيلي يطلقون النار باتجاه المنطقة الفاصلة، ويعبرون خط وقف إطلاق النار ويحتجزون راعيا لفترة وجيزة قبل إطلاق سراحه في نفس الموقع.

5 - وفي وقت مبكر من يوم 9 تشرين الأول/أكتوبر، سمع أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 73 طلقة شديدة الانفجار وعدة طلقات من مدافع رشاشة خفيفة وأسلحة صغيرة تطلق من موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي. وفي الوقت نفسه تقريبا، لاحظ أفراد الأمم المتحدة إطلاق 20 طلقة من أسلحة صغيرة من نفس موقع جيش الدفاع الإسرائيلي باتجاه المنطقة الفاصلة، ولاحظوا بعد ذلك خمسة جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي معهم كلب يعبرون خط وقف إطلاق النار ويتحركون لفترة وجيزة داخل المنطقة الفاصلة قبل العودة إلى الجانب ألفا. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، لاحظ أفراد الأمم المتحدة جيش الدفاع الإسرائيلي وهو يلقي قنبلة يدوية ويطلق طلقات من أسلحة صغيرة بالقرب من خط وقف إطلاق النار على الجانب ألفا.

6 - وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر، لاحظ أفراد الأمم المتحدة ستة جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي يطلقون عدة مدافع رشاشة خفيفة وطلقات من أسلحة صغيرة على المنطقة الفاصلة، وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، لاحظوا خمسة جنود يعبرون خط وقف إطلاق النار ويعودون إلى الجانب ألفا بعد ذلك بوقت قصير. وفي 8 تشرين الثاني/نوفمبر، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 71 دبابة قتال رئيسية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي، وناقلة جنود مصفحة، وجرافتين تعبر خط وقف إطلاق النار وتتحرك داخل المنطقة الفاصلة للحظات قبل أن تعود إلى الجانب ألفا.

7 - وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر و 8 تشرين الثاني/نوفمبر، منع جنود جيش الدفاع الإسرائيلي دورية تابعة للقوة من الوصول عبر طريق إلى مركز مراقبة مؤقت تابع للقوة في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا. وفي كلتا المناسبتين، غادرت دورية القوة المنطقة. واحتجت القوة لدى جيش الدفاع الإسرائيلي على هاذين الحادثين.

8 - وفي عدة مناسبات، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في مواقع مختلفة طائرات مسيرة تحلق من الجانب ألفا عبر خط وقف إطلاق النار وفوق المنطقة الفاصلة.

9 - وفي 27 تشرين الأول/أكتوبر، لاحظت دورية تابعة للأمم المتحدة بالقرب من قاعدة جبل الشيخ في الجزء الشمالي من المنطقة الفاصلة أن أحد براميل الأمم المتحدة التي تحدد خط وقف إطلاق النار قد أزيل من موقعه وأن علامة طريق جديدة قد نصبت على بعد حوالي 300 متر شمال موقع البرميل المفقود. وفي 10 تشرين الثاني/نوفمبر، أعادت القوة وضع البرميل المفقود. وتواصل القوة التشاور مع الطرفين بشأن أهمية الإبقاء على البراميل على طول خط وقف إطلاق النار.

10 - واستمر دوي الانفجارات القوية المتقطعة ورشقات الرشاشات الثقيلة ونيران الأسلحة الصغيرة في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وقدَّرت القوة أن هذا النشاط العسكري يُعزى إلى التفجيرات المتحكم فيها لذخائر غير منفجرة جرت في إطار عملية لإزالة المتفجرات والتدريب يقوم بها

أفراد القوات المسلحة السورية. ورصدت القوة استمرار وجود أفراد تابعين للقوات المسلحة السورية، بعضهم مسلحون، يعملون في عدة نقاط تفتيش داخل المنطقة الفاصلة في انتهاك لاتفاق فض الاشتباك بين القوات.

11 - وكذلك يشكل استمرار وجود منظومات القبة الحديدية ومنظومات المدفعية ومنظومات إطلاق الصواريخ المتعددة (راجمات الصواريخ) في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا انتهاكا في كل حالة من الحالات. فوفقا لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، يشكل وجود أي معدات عسكرية غير مأذون بها أو أفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة أو منطقة الحد من الأسلحة انتهاكا.

12 - واحتجت القوة لدى الطرفين على كل ما رصدته من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك، بما في ذلك إطلاق النيران في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبرها وكذلك عبر خط وقف إطلاق النار، ووجود معدات غير مأذون بها وأفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، وعبور أفراد من جيش الدفاع الإسرائيلي وطائرات مسيرة لخط وقف إطلاق النار وكذلك عبور مدنيين هذا الخط من الجانب برافو. وتواصلت القوة عن كثب مع الطرفين من أجل تهدئة الحالة، بما في ذلك خلال فترات التوتر الشديد.

13 - ووجه الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة عدة رسائل إلى رئيس مجلس الأمن وإليّ. وفي رسالة مؤرخة 1 أيلول/سبتمبر (S/2022/666)، أفاد الممثل الدائم بأنه في يوم الأربعاء، 31 آب/أغسطس 2022، قامت طائرات حربية إسرائيلية "بعدوانٍ جويٍ بعددٍ من الصواريخ من جهة بحيرة طبريا شمال فلسطين المحتلة، استهدف بعض النقاط جنوب شرق مدينة دمشق، بما فيها مطار دمشق الدولي"، مشيرا إلى أن هذا العدوان أدى "إلى وقوع خسائر مادية، من ضمنها تدمير محطة المساعدات الملاحية وجهاز قياس المسافات في مطار دمشق الدولي". وذكر أيضا، في رسالة مؤرخة 17 أيلول/سبتمبر (S/2022/699)، أنه في "يوم السبت 17 أيلول/سبتمبر 2022، نفَّذت القوات الإسرائيلية المحتلة عدواناً جوياً برشقاتٍ من الصواريخ ... مستهدفاً مطار دمشق الدولي وبعض النقاط جنوب مدينة دمشق، مما أدى إلى استشهاد خمسة عسكريين ووقوع خسائر مادية جسيمة". وفي رسالة مؤرخة 22 تشرين الأول/أكتوبر (S/2022/793)، أفاد الممثل الدائم بأنه في يوم الجمعة، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2022، "نفَّذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدواناً جوياً إجرامياً برشقاتٍ من الصواريخ ... استهدف بعض النقاط في محيط مدينة دمشق".

14 - وواصلت القوة رصد حالات يومية لعبور أفراد مجهولي الهوية خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وقدَّرت القوة أن أولئك الأفراد رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة كانوا يرعون الماشية وصيادون يحملون أسلحة. وظل جيش الدفاع الإسرائيلي يعرب عن قلقه من عمليات العبور، وذكر أنها تشكل تهديدا لسلامة وأمن أفراده الذين يعملون على مقربة من خط وقف إطلاق النار. وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي في عدد من المناسبات أعيرة نارية لثني الأفراد عن الاقتراب من السياج التقني الإسرائيلي. وواصلت القوة التنسيق مع الطرفين بخصوص توزيع السلطات السورية بطاقات هوية على الرعاة في المجتمع المحلي في المنطقة الفاصلة لتمكينهم من التحرك بالقرب من خط وقف إطلاق النار ومنع تكرار حوادث إطلاق الأعيرة النارية التحذيرية.

15 - وفي 18 أيلول/سبتمبر، لاحظ أفراد القوة في الجزء الأوسط من المنطقة الفاصلة جنودا من جيش الدفاع الإسرائيلي يعتقلون راعيا ويحتجزونه لفترة وجيزة بالقرب من السياج التقني الإسرائيلي قبل إطلاق سراحه. وفي 2 تشرين الأول/أكتوبر، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه احتجز مواطنا سوريا بزعم عبوره

خط وقف إطلاق النار في الجزء الشـــمالي من منطقة العمليات، وأفرج عنه في اليوم التالي. وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي سراح الأفراد في المواقع التي اعتقلهم فيها.

16 - وارتأت القوة أن الحالة الأمنية في الجزأين الشمالي والأوسط من منطقة عملياتها على الجانب برافو قد ظلّت هادئة بوجه عام، ولكنها لا تزال متقلبة في الجزء الجنوبي، حيث تفيد تقارير عن وقوع حوادث أمنية في مواقع في منطقة الحد من الأسلحة، بما في ذلك على طول طرق دوريات القوة في محافظة درعا. وأفادت تقارير من مصـــادر مفتوحة بوقوع حوادث أمنية، في طفس وجاســم في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة، في شكل هجمات مسلحة استهدفت نقاط تفتيش وقوافل لقوات الأمن السورية وغيرها من السلطات الحكومية وأعضاء سابقين في جماعات المعارضة المسلحة. وأفادت تقارير من مصادر مفتوحة عن تدهور الحالة الأمنية في درعا البلد من 25 إلى 31 تشـــرين الأول/أكتوبر ومن 1 إلى 4 تشـــرين الثاني/نوفمبر، بسبب اشتباكات وقعت بين القوات المسلحة السورية وبعض الأفراد المسلحين المحليين، وظلت التوترات مرتفعة.

17 - وواصلت القوة تنفيذ الولاية المنوطة بها في سياق التدابير التي اتخذتها سلطات إسرائيل والجمهورية العربية السورية لمكافحة انتشار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وظلت تلك التدابير تشمل فرض قيود على حركة أفراد الأمم المتحدة وخضـــوعهم لفحوص إلزامية وللحجر الصـــحي بعد أي عبور بين الجانبين وأي تحركات عبر الحدود بين الجمهورية العربية الســـورية ولبنان. وواصـــلت القوة تلقيح أفرادها العســـكريين والمدنيين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ثبتت إصابة أحد أفراد القوة بكوفيد-19، وقد تعافى منذ ذلك الحين.

18 - ومنذ مطلع آذار/مارس 2020 قيّد جيش الدفاع الإســرائيلي حركة أفراد القوة وفريق مراقبي الجولان عبر بوابة ألفا عند معبر القنيطرة، طالبا تقديم إخطار مسـبق بالتحرك، الأمر الذي ظل يؤثر على الأنشـطة العملياتية والإدارية للبعثة. وظلت القوة تتواصـل مع جيش الدفاع الإسـرائيلي بشـأن تيسـيره عبور أفراد القوة وفريق مراقبي الجولان عبر معبر القنيطرة، ولا ســـيما فيما يتعلق بضـــرورة عبور أفراد الأمم المتحدة فقط بالوثائق التي تصـــدرها القوة عند البوابة ألفا والعودة إلى إجراءات العبور المعمول بها. وعادت الســـلطات السورية إلى الإجراءات المعمول بها لتيسير حركة أفراد القوة وإمداداتها عبر بوابة برافو عند معبر القنيطرة.

19 - واستمرت القوة في التواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي بهدف معالجة القيود المفروضة على التنقل وعبور أفراد الأمم المتحدة من الجانب ألفا عبر السياج التقني الإسرائيلي للوصول إلى مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة في المنطقة الفاصلة.

20 - وواصـلت القوة، بتيسـير من جيش الدفاع الإسـرائيلي والسـلطات السـورية، ومن خلال فريق مراقبي الجولان، القيام بعمليات تفتيش كل أسـبوعين للمواقع العسـكرية لجيش الدفاع الإسـرائيلي والقوات المسـلحة السـورية في أجزاء مختارة من منطقتي الحد من الأسـلحة. وواصـلت القوة العمل مع الطرفين لتيسـير توسـيع نطاق عمليات التفتيش في موقعيهما في مختلف قطاعات منطقتي الحد من الأسلحة.

21 - وفي إطار العودة إلى التنفيذ الكامل للولاية، واصـــلت القوةُ عمليةَ إصـــلاح وتجديد وإعادة طلاء البراميل المســـتخدمة لتحديد خط وقف إطلاق النار والخط برافو، اللذين يحددان المنطقة الفاصـــلة، وقد أصـــلحت 72 برميلا على طول خط وقف إطلاق النـار و 105 براميـل على طول الخط برافو (انظر الشكل الأول). وواصلت القوة التشاور مع الطرفين بشأن أنشطة إصلاح البراميل.

الشكل الأول

عدد براميل خط وقف إطلاق النار وبراميل الخط برافو التي أعادت القوة طلاءها وتجديدها

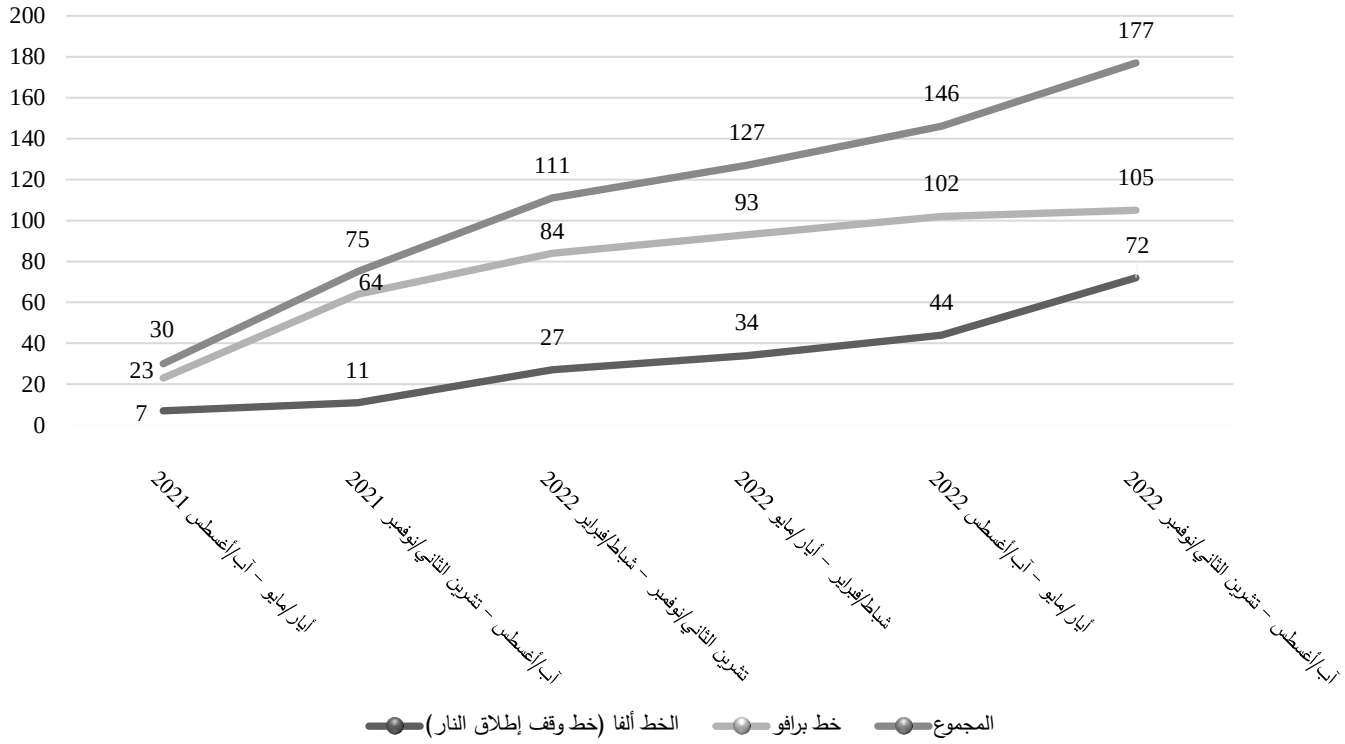

22 - وعقب إعادة احتلال مركز المراقبة 58 في آب/أغسطس، قامت القوة وفريق مراقبي الجولان بزيارة استطلاعية يومي 2 و 3 تشرين الثاني/نوفمبر إلى مركز المراقبة 52 الذي أخلي، وذلك بهدف العودة إلى الموقع. ومن المتوقع أن تبدأ عملية إعادة بناء مركز المراقبة 52 في الأشهر المقبلة، وستشكل إعادة شغله استكمالا لعودة فريق مراقبي الجولان إلى مراكز المراقبة، التي أخلاها المراقبون العسكريون مؤقتا في عام 2014 بسبب تدهور الحالة الأمنية (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

عدد مواقع قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك المعاد شغلها ومواقع المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق مراقبي الجولان المعاد شغلها على الجانب برافو منذ عام 2017

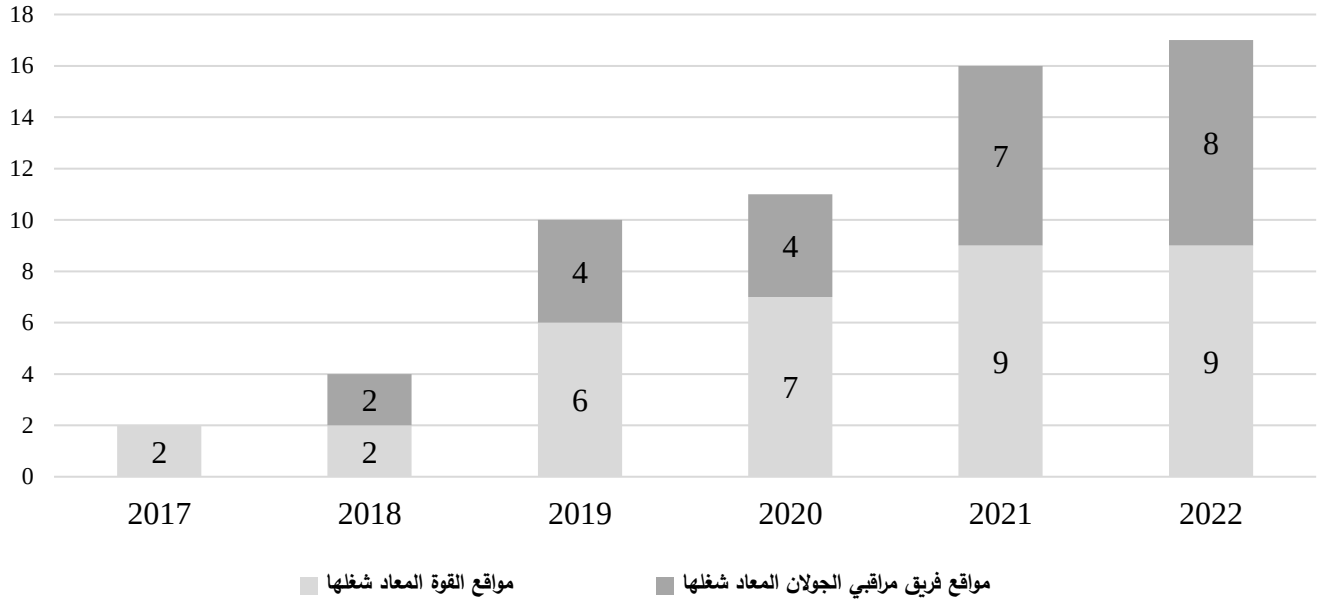

23 - وظلّت عمليات القوة تتلقّى الدعم من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق مراقبي الجولان، الذين يعملون تحت الإشراف العملياتي للقوة، وظلت تحتفظ بـ 10 مراكز للمراقبة الثابتة داخل منطقة عمليات القوة وبمركز مراقبة مؤقت على خط وقف إطلاق النار. وما زال تركيز فريق مراقبي الجولان منصبا على المراقبة الثابتة المستمرة وعلى الإلمام بالحالة السائدة. وبالإضافة إلى ذلك، كلف المراقبون العسكريون بإجراء تحقيقات في الحوادث التي تقع داخل منطقة عمليات القوة.

24 - وواصلت القوة تسيير دورياتها العملياتية الشهرية في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، حيث نفذت 142 1 نشاطا عملياتيا في آب/أغسطس و 375 1 نشاطا في أيلول/سبتمبر و 345 1 نشاطا في تشرين الأول/أكتوبر (انظر الشكل الثالث). وتغطي طرق دوريات القوة المنطقة الفاصلة بكامل عرضها و 70 في المائة من منطقة الحد من الأسلحة. وظلت الحالة الأمنية في الجزء الأوسط من منطقة العمليات وتقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي يبطئان التقدم المحرز على مستوى فتح طرق جديدة للدوريات في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو.

الشكل الثالث

عدد دوريات قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك المسيرة شهريا

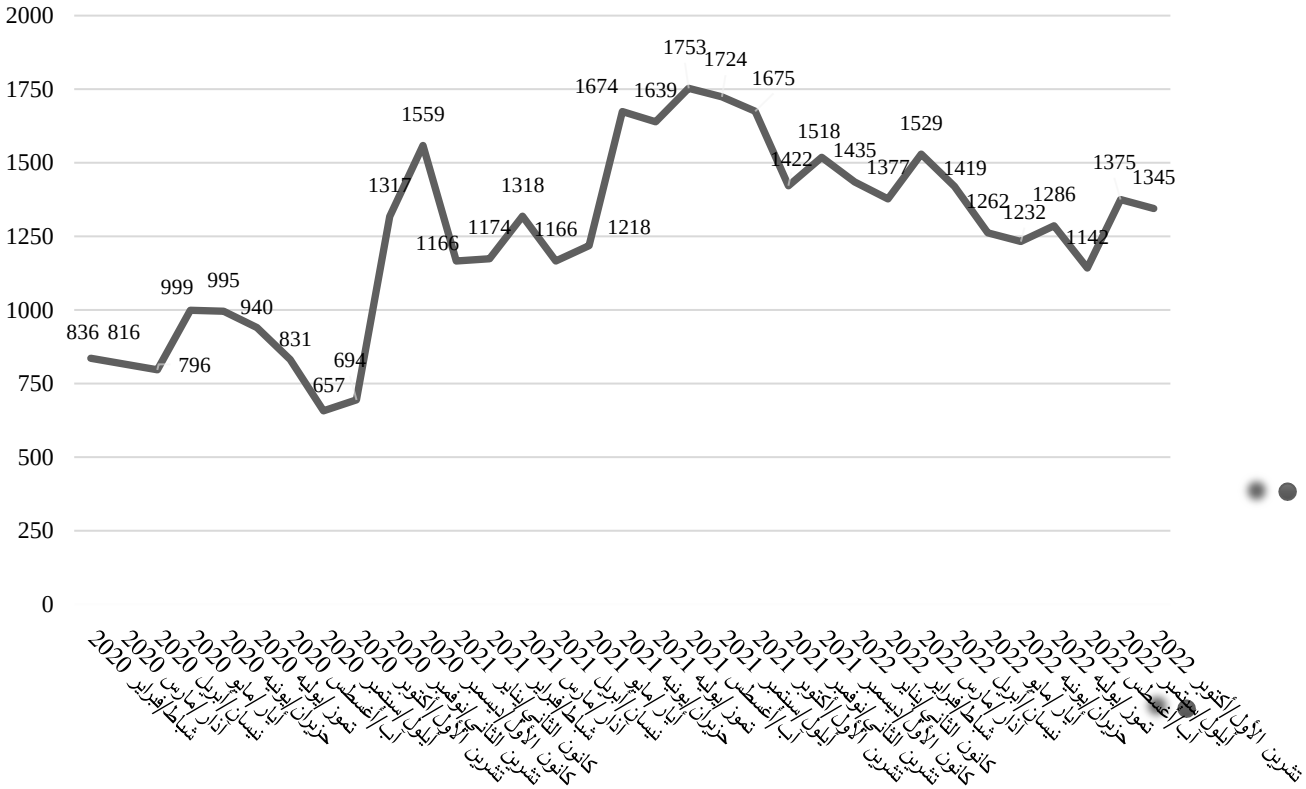

25 - وقد قيدت المتطلبات الإدارية التي يفرضـــها لبنان حركة أفراد القوة عبر لبنان. وظل الطريق بين بيروت ودمشـق، عبر معبري الجديدة والمصـنع الحدوديين، وهو طريق رئيسـي لإعادة تموين القوة، مفتوحا خلال هذه الفترة أمام النقل التجاري للبضائع. وأصبح هذا الطريق أيضاً الطريق الرئيسي للقوات التابعة للقوة التي تتناوب عبر بيروت.

26 - وظلت القوة ترى أن أفراد الأمم المتحدة في منطقة عملياتها ما زالوا معرضـين لخطر كبير بسـبب المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، وكذلك بســـبب التهديد المرجح الناجم عن احتمال وجود خلايا نائمة من الجماعات المسلحة.

27 - وواصـلت القوة تنفيذ وتحديث خطط الطوارئ التي وضـعتها لتعزيز وإخلاء المواقع ومراكز المراقبة على الجانبين ألفا وبرافو، إضـــافة إلى إجراء عمليات محاكاة وتمارين وتدريبات على نحو منتظم تأهّبا لحالات الطوارئ التي جرى تحديدها. واســـتمر اتخاذ تدابير للحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في المواقع ومراكز المراقبة وفي قاعدة العمليات في معســـكر عين زيوان وفي المقر في معســـكر نبع الفوار.

28 - ولم تبلغ القوة عن أي حالات سـوء سـلوك. وواصـلت البعثة تنفيذ الأنشـطة، بما في ذلك التدريب المنتظم للأفراد فيما يتعلق بمنع سوء السلوك والإنفاذ والإجراءات التصحيحية المتعلقة بسوء السلوك.

29 - وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر، كانت القوة تتكون من 126 1 فردا، من بينهم 79 امرأة من حفظة السلام. والأفراد المنشورون هم من رعايا أوروغواي (214)، وأيرلندا (133)، وبوتان (3)، وتشيكيا (4)، وزامبيا (1)، وغانا (6)، وفيجي (150)، ونيبال (414)، والهند (200)، وهولندا (1). وبالإضافة إلى ذلك، تلقت القوة في سياق أداء مهامها مساعدة من 65 مراقبا عسكريا من فريق مراقبي الجولان، من بينهم 11 امرأة.

ثالثا - تنفيذ قرار مجلس الأمن 338 (1973)

30 - أهاب مجلس الأمن بالأطراف المعنية، في قراره 2639 (2022)، بأن تنفِّذ فوراً قراره 338 (1973). وقرر تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لمدة ستة أشهر، أي حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل 90 يوما تقريرا عن التطورات التي تشهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار 338 (1973). وقد تناول تقريري عن الحالة في الشرق الأوسط (A/77/298)، المقدم عملا بقرار الجمعية العامة 11/76 المعنون "الجولان السوري"، مسألة البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار 338 (1973).

31 - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر 2008، لم تجر أي مفاوضات بين الطرفين. وإنني أتطلع إلى حل سلمي للنزاع بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية وإلى استئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسبما دعا إليه مجلس الأمن في قراره 338 (1973) والقرارات الأخرى ذات الصلة بالموضوع.

رابعا - الجوانب المالية

32 - خصصت الجمعية العامة، بموجب قرارها 289/76، مبلغاً قدره 64,5 مليون دولار للإنفاق على البعثة للفترة الممتدة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023.

33 - وحتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كانت الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخاص للقوة تبلغ 27,4 مليون دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام في ذلك التاريخ 314,8 3 مليون دولار.

34 - وقد سُددت تكاليف القوات للفترة الممتدة حتى 30 حزيران/يونيه 2022، في حين سددت تكاليف المعدات المملوكة للوحدات للفترة الممتدة حتى 30 حزيران/يونيه 2022، وفقا لجدول السداد الفصلي.

خامسا - ملاحظات

35 - في وقت لا تزال فيه المنطقة عرضة للتقلب بوجه خاص، ما زال يساورني القلق من استمرار حدوث انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، بما في ذلك انتهاكات وقف إطلاق النار التي وقعت في 9 و 10 تشرين الأول/أكتوبر. وينبغي لجيش الدفاع الإسرائيلي أن يمتنع عن إطلاق النار في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، كما ينبغي له أن يمتنع عن عبور خط وقف إطلاق النار. وما زلت

قلقا أيضا من استمرار وجود القوات المسلحة السورية في المنطقة الفاصلة. وينبغي ألا توجد في المنطقة الفاصلة أي قوات أو أنشطة عسكرية باستثناء تلك التابعة للقوة. ويشكل استمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة على الجانبين ألفا وبرافو، وكذلك تحليق طائرات مسيرة فوق خط وقف إطلاق النار، انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. وأنا أحث طرفي الاتفاق على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وعلى الامتثال للاتفاق. وما زلت أشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتوعية كلا الطرفين بخطر التصعيد وضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

36 - ولا يزال من المهم جدا أن يظل الطرفان على اتصال بالقوة. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقعين على اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقوض الاستقرار في المنطقة. وقد أسهم تواصل القوة المستمر مع الطرفين في تهدئة التصعيد في الأوقات التي اشتدت فيها حدة التوترات.

37 - ويظل استمرار التزام كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعم وجود القوة أمرا أساسيا. ولا تزال العودة الكاملة للقوة إلى المنطقة الفاصلة تمثل أولوية بالنسبة لها. وإني أعوِّل على استمرار كلا الطرفين في التعاون من أجل تيسير إحراز تقدم في خطط القوة للعودة التدريجية إلى عملياتها ومواقعها في المنطقة الفاصلة وضمان تمكُّنها من تنفيذ ولايتها بالكامل، بما يشمل توسيع نطاق عمليات التفتيش على كلا الجانبين. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعم تعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

38 - ونظرا إلى الاتجاه المقلق المتمثل في استمرار انتهاكات اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو، نشعر بالقلق بشكل خاص على سلامة وأمن الأفراد العسكريين والمدنيين في القوة وفريق مراقبي الجولان. ولذا فمن المهم بصفة خاصة أن يواصل مجلس الأمن ممارسة نفوذه على الطرفين المعنيَّن من أجل كفالة تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن والسماح لها بأن تعمل بحريّة وفقا لاتفاق فض الاشتباك. ولا يزال من المهم أن يواصل الطرفان أيضا تيسير نشر جميع الأفراد في القوة من أجل تنفيذ الولاية بفعالية.

39 - ويظل الدعم المستمر المقدَّم من الدول الأعضاء، ولا سيما ثقة البلدان المساهمة بقوات في قوة مراقبة فض الاشتباك والتزامها بهذا الدعم، من العوامل الرئيسية في قدرة القوة على الاضطلاع بولايتها. وإنني ممتن لحكومات أوروغواي وأيرلندا وبوتان وتشيكيا وزامبيا وغانا وفيجي ونيبال والهند وهولندا على مساهماتها والتزامها وعزمها، وعلى الروح المهنية الفائقة التي يتحلى بها أفرادها العسكريون في القوة. وأتوجه بالشكر أيضا إلى الدول الأعضاء التي ساهمت بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

40 - وأرى أن استمرار وجود القوة في المنطقة أمرٌ ضروري. ولذا، أوصي بأن يمدد مجلس الأمن ولاية القوة لستة أشهر، حتى 30 حزيران/يونيه 2023. وقد أبدت حكومة الجمهورية العربية السورية موافقتها على التمديد المقترح. وأعربت حكومة إسرائيل أيضاً عن موافقتها على ذلك.

41 - وختاما، أود أن أعرب عن تقديري لرئيس البعثة وقائد القوة، اللواء نيرمال كومار ثابا، وللأفراد العسكريين والموظفين المدنيين العاملين تحت قيادته في القوة، والمراقبين العسكريين في فريق مراقبي الجولان، الذين يواصلون أداء المهام الجسام التي أناطها بهم مجلس الأمن بكفاءة وتفانٍ في ظل ظروف فائقة الصعوبة.

خريطة

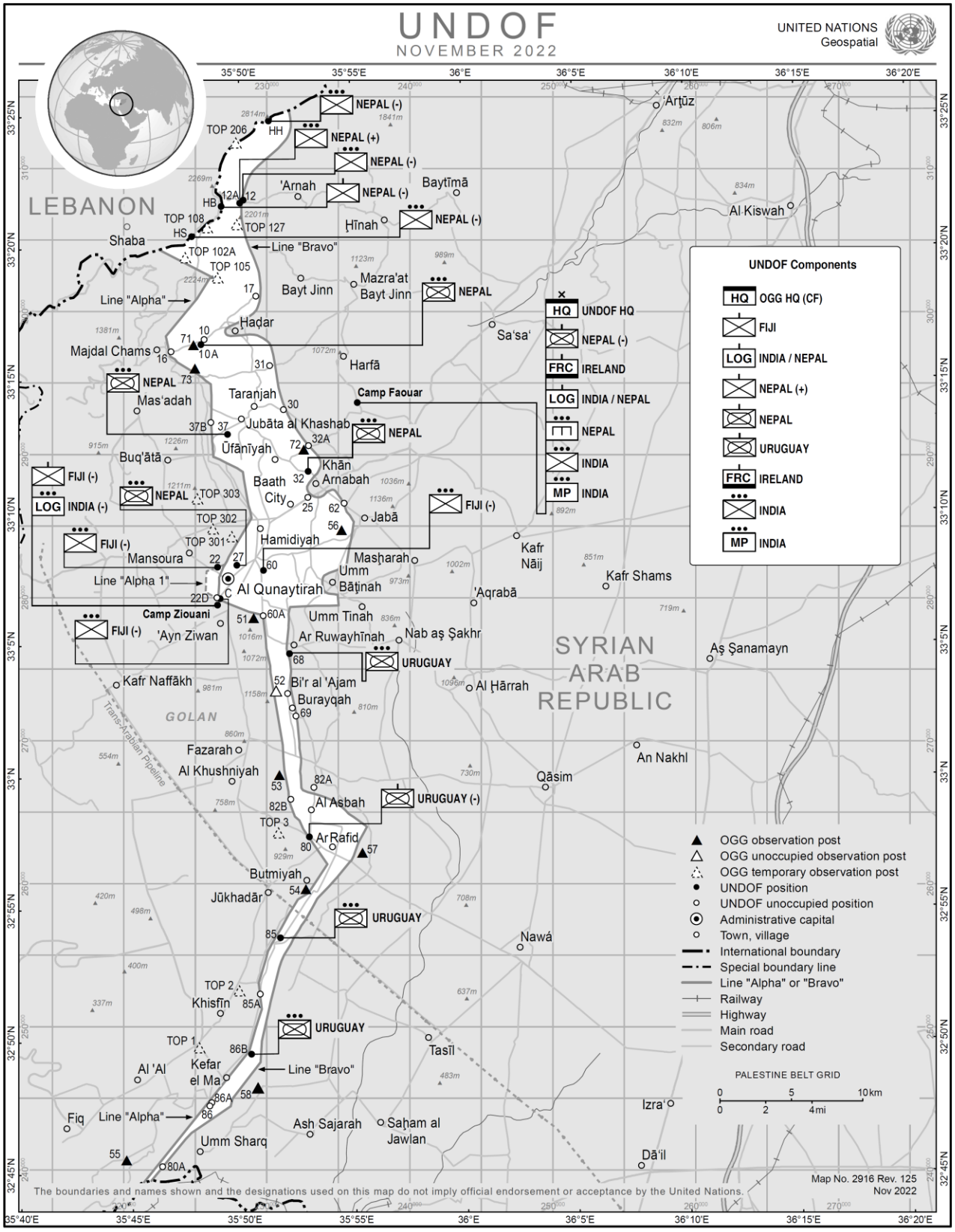
UNDOF
NOVEMBER 2022
UNITED NATIONS
Geospatial
LEBANON
SYRIAN ARAB REPUBLIC
GOLAN
UNDOF Components
HQ OGG HQ (CF)
FIJI
LOG INDIA / NEPAL
NEPAL (+)
NEPAL
URUGUAY
FRC IRELAND
INDIA
MP INDIA
HQ UNDOF HQ
NEPAL (-)
FRC IRELAND
LOG INDIA / NEPAL
NEPAL
INDIA
MP INDIA
OGG observation post
OGG unoccupied observation post
OGG temporary observation post
UNDOF position
UNDOF unoccupied position
Administrative capital
Town, village
International boundary
Special boundary line
Line "Alpha" or "Bravo"
Railway
Highway
Main road
Secondary road
PALESTINE BELT GRID
0 5 10 km
0 2 4 mi
Line "Alpha"
Line "Bravo"
Line "Alpha 1"
Camp Faouar
Camp Ziouani
Trans-Arabian Pipeline
Shaba
Majdal Chams
Mas'adah
Buq'ātā
Mansoura
'Ayn Ziwan
Kafr Naffākh
Fazarah
Al Khushniyah
Al Asbah
Ar Rafid
Butmiyah
Jūkhadār
Khisfīn
Kefar el Ma
Al 'Al
Fiq
Umm Sharq
Ash Sajarah
Saḥam al Jawlan
Tasīl
Nawá
Dā'il
Izra'
Qāsim
An Nakhl
Aş Şanamayn
Al Ḥārrah
Kafr Shams
Kafr Nāij
'Aqrabā
Nab aş Şakhr
Ar Ruwayhīnah
Umm Tinah
Umm Bāṭinah
Masḥarah
Jabā
Arnabah
Khān
Baath City
Hamidiyah
Al Qunaytirah
Ūfānīyah
Jubāta al Khashab
Taranjah
Harfā
Ḥaḍar
Bayt Jinn
Mazra'at Bayt Jinn
Ḥīnah
'Arnah
Baytīmā
Al Kiswah
Sa'sa'
Ar'ṭūz
Bi'r al 'Ajam
Burayqah
Al Ḥārrah
Nab aş Şakhr
Ar Ruwayhīnah
Umm Tinah
Umm Bāṭinah
Masḥarah
Jabā
Arnabah
Khān
Ūfānīyah
Jubāta al Khashab
Taranjah
Harfā
Ḥaḍar
Bayt Jinn
Mazra'at Bayt Jinn
Ḥīnah
'Arnah
Baytīmā
Al Kiswah
Sa'sa'
Ar'ṭūz
Mas'adah
Majdal Chams
Shaba
Buq'ātā
Mansoura
'Ayn Ziwan
Kafr Naffākh
Fazarah
Al Khushniyah
Al Asbah
Ar Rafid
Butmiyah
Jūkhadār
Khisfīn
Kefar el Ma
Al 'Al
Fiq
Umm Sharq
Ash Sajarah
Saḥam al Jawlan
Tasīl
Nawá
Dā'il
Izra'
Qāsim
An Nakhl
Aş Şanamayn
Kafr Shams
Kafr Nāij
'Aqrabā
Al Qunaytirah
Hamidiyah
Baath City
Jabā
Ar Rafid
Al Asbah
Bi'r al 'Ajam
Burayqah
Umm Tinah
Ar Ruwayhīnah
Nab aş Şakhr
Umm Bāṭinah
Masḥarah
Jūkhadār
Khisfīn
Ash Sajarah
Saḥam al Jawlan
Umm Sharq
Line "Alpha"
Line "Bravo"
Line "Alpha"
Line "Alpha 1"
Line "Bravo"
Trans-Arabian Pipeline
Map No. 2916 Rev. 125
Nov 2022
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.